

## الشعر الجاهلي

د. خليل الرحمن \*

### مقدمة

الشعر الجاهلي مرآة الحياة العربية ، و الصورة الصادقة لعادات العرب و تقاليدهم و مثلهم ، فيه من القيم الفنية و الصور الجميلة الرائعة والمعاني الدقيقة الموجية ما يجعله يعد بحق الشعر العربي ، وقد كانت القدوة المثلى التي يحتذيها الشعراء في العصور الاموية والعباسية ، يسعون الى تقليده و محاكاته ، وقد بقي اثر الشعر الجاهلي واضحا في شعر العصور المتأخرة و مازال له سلطانه في نفوس قارئيه و سامعيه، لما فيه من اصالة وجمال في التعبير ودقة في المعاني ونضج فني و موسيقى ولغوى كبير.

قد اعتمدت في هذا البحث الموجز اساسا ومنطلقا في النظر الى حياة العرب الجاهلي والحكم على الشعر الجاهلي ومن ثم تحكيم المصادر و استنطاقها ، ومن خلال هذه المصادر تعرفت على عرب الجاهلية وطبيعة الشعر و خصائصه ودلالة ظواهره ، فالشعر هو الوثيقة الصادقة التي تبين و تفصح عن مشاعر و احساسات و عواطف قائلية، وكذلك تبين المثل والقيم و الطباع و العادات والتقاليد.

ويقوم هذا البحث على ستة عناوين:

عرب الجاهلية ، العرب والاعراب ، الشعر والعرب ، قضايا العشر الجاهلي ، خصائص العشر الجاهلي وفنونه.

---

\* كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية ، اسلام آباد. باكستان

## عرب الجاهلية

يطلق الجاهلية على عهد ما قبل الإسلام ، وقد افترن المتعصبون من المسلمين وغير المسلمين فى ذمها واطلاق شتى النعوت التى يرادها الانتقاص والتهوين من امر ذلك العهد حتى ليخيل للناظر فى اقوالهم . فقالوا: انه الزمان الذى كثر فيه الجهال (١) ، وهو عهد الجهل الذى لا علم فيه او حرم اهله من ان يجيدوا ضرباً منه وان قل شأنه ، وقد قسم الالوسى ذلك الجهل الى جهل بسيط و جهل مركب فقال: (فاما من لم يعلم الحق فهو جاهل جهلاً بسيطاً فان اعتقد خلافه فهو جاهل جهلاً مركباً، فان قال خلاف الحق عالماً بالحق او غير عالم فهو جاهل ايضاً كما قال تعالى: ﴿واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً﴾ (٢) وقال النبى صلى الله عليه وسلم : اذا كان احدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل (٣) ومن هذا قول عمرو ابن كلثوم فى قصيدته:

الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

اى لا يسفه احد علينا فنسفه عليهم فوق سفههم جزاء يربى عليه ... و كذلك من عمل الحق فهو جاهل وان علم انه مخالف ، كما قال سبحانه و تعالى : ﴿انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب﴾ (٤) فعنده ان الجاهلية العهد الذى فيه الجهل وفيه الضلال الذى هو عدم الحق و عدم معرفة الحق.

وكذلك ذهب كاتب مقال مادة جاهلية فى دائرة المعارف الإسلامية فيزعم ان المعنى الدقيق لكلمة (جاهلية) هو زمن الجهل ... اما الإسلام فهو زمن النور والمعرفة ، وجهل ضد علم و وردت بهذا المعنى كثيراً فى اللغة القديمة و وردت فى الازمنة القريبة من الإسلام من ذلك قول عنزة فى معلقته:

هلا سالت الخيل يا ابنة مالك ان كنت جاهلة بما لم تعلمى

على ان واقع حال العرب قبل الإسلام يفند ما ذهب اليه اولئك جميعاً ، فليس من المعقول ان يقصد بالجاهلية معناها اللفظي الذي هو الجهل ضد العلم والفهم ، فيذهب اولئك يتصدون كل ماورد من مادة جهل في الشعر و القرآن والحديث وكلام العرب ، لان من كانت صفاتهم صفات العرب قبل الإسلام ، لا يصح ان يكونوا ابناء جاهلية جهلاء و عندهم الحضارة العريقة الممتدة في اعماق الزمان ، ولهم ذلك الفن القولي الممتاز متمثلاً في الشعر و الخطابة و الامثال والرسائل والحكم الماثورة.

و يذهب معنى الجاهلية من جهة اخرى. غير الدين الى تلك الحالة الخلقية التي كانت حاضرة في نفوس العرب ، والاعراب منهم بصورة خاصة ، جماعها الغلو في تقدير الامور والاسراف وسرعة الغضب ، فقد كان من العرب من يفرط في الكرم حتى يغدو سرفاً و تبذيراً ، ويغلو في شجاعة حتى تعود حماقة و تهورا ، ويجاوز معنى النجدة الى الظلم بالكلمة اذن تنصرف الى معنى الجهل الذي هو مقابل الحلم وليس ضد العلم .  
و الى هذا المعنى يذهب عمرو بن كلثوم في معلقته في البيت المقدم ذكره:

الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وقد يتضمن معنى الظلم ايضاً . ويعزز هذا المعنى الذي نريد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من استجهل مومناً فعليه اثمه ) قال ابن الاثير يبينه : اى من حمل على شئ ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك (٥).

وفي عموم القول ان المراد من معنى الجاهلية ما يتمثل في الذهن من مفهوم ديني ، فعهد الجاهلية كان قائماً على الشرك والوثنية و فيه ضلال و ظلم و ظلمات ، واما عهد الإسلامى فعلى نقيضه ، هو هداية و

نور و مصدق ذلك قول الله تعالى : ﴿ليخرجكم من الظلمات الى النور﴾ (٦) و قدوردت (الجاهلية) فى القرآن الكريم و يرادبها الحط من القيم والاعتقادية لذلك العهد ، قال سبحانه تعالى : ﴿يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية﴾ (٧) وقوله : ﴿افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون﴾ (٨) وقوله : ﴿وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى﴾ (٩) وقوله : ﴿اذا جعل الذين كفروا فى قلوبهم الحمية حمية الجاهلية﴾ (١٠) وقريب من هذا قول الرسول فى حديث الافك : (ولكن اجتهلته الحمية) (١١).

اما فترة الجاهلية فيحددها بعض المستشرقين بانها : "الاسم الذى يطلق على ما كانت عليه جزيرة العرب قبل ظهور الإسلام ، او بعبارة اخص ، الاسم الذى يطلق على الفترة التى خلت من الرسل بين عيسى ومحمد" (١٢) وقد اخذ الكاتب هذا القول من الالوسى دون اشارة ذلك و يزيد الالوسى بانها أيام الفترة : "وهى الزمن بين الرسولين وقد تطلق على زمن الكفر مطلقا ، وعلى ما قبل الفتح ، وعلى ما كان بين مولد النبى والبعث" (١٣) وفى قول عن ابن خالوية : ان هذا اللفظ حدث فى الإسلام للزمن الذى كان قبل البعثة و يحدد نهاية هذا العهد فتح مكة .

### العرب والاعراب

يستعمل القدماء احيانا كلمتى العرب والاعراب فى حالة ترادف ، وترد الواحدة مكان الاخرى ، وقد تعمم كلمة العرب فيرادبها الاعراب ايضا ، قال الجوهري : "العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار ، والنسبة الى العرب عربى والى العراب اعرابى ، والذى عليه العرف العام اطلاق لفظ العرب على الجميع" (١٤) و يقول الالوسى عن ابى العباس احمد بن عبد الله : "ان العرب اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفى العادة يطلق لفظ العرب على الجميع" (١٥).

ويكاد الاجماع ينعقد على ان العرب هم سكان الحاضرة والاعراب هم سكان البادية ، فيذكر الالوسى ان شيخ الإسلام احمد بن تيمية فى كتاب (الاقتضاء) يقول: " ان لفظ الاعراب هو فى الاصل اسم لبادية العرب ، فان كل امة لها حاضرة و بادية ، فبادية العرب الاعراب ، وقد يقال ان بادية الروم الارمن ، وبادية الفرس الاكراد ، وبادية الترك التتر ونحوهم " فيتعين لنا ان المقصود بالبادية انما هو ظاهر القرية وما احاط بها، وان كثيرا من القبائل كانوا يقطنون فى هذه البداوى قريبين من الحواضر متصلين بها مختلطين بسكانها ، وهو غير تلك القبائل الموعلة فى الصحراء البعيدة عن العمران الذين قست قلوبهم فوصفهم القرآن الكريم بشدة الكفر والنفاق.

ومن كل ذلك يزداد حذرنا وارتيابنا من الاحكام التى تطلق على العهد الجاهلى ، والتى تصوره على انه عهد جهالة و بداءة واعرابية بعيدة عن الحضارة والارتقاء ، من غير مراعاة للفروق الواسعة بين البيئات الصحراوية وبيئات البادية القريبة من المدن او القرى ، والتى كانت متصلة بمعاليم المدنية لذلك العهد ، مواكبة لركب الحضارة ، مستحبة لداعى الاسلام.

### الشعر والعرب

العرب اشعر الساميين فطرة ، وابلغهم على الشعر قدرة .  
لاتساع لغتهم للقول ، ملاءمه بيئتهم للخيل ، وصفاء قريحتهم . سذاجة معيشتهم . وقوة عصبيتهم ، وكمال حريرتهم ، وخلو جزيرتهم مما يصد الفكر عن التأمل ، ويعوق الذهن عن التفكير . وهم فوق ذلك ذو نفوس شاعرة . وطبائع ثائرة ، ويستفزههم الرغب والرهب ، فلم يتركوا شيئا يحول فى النفس او يقع تحت الحس ، فكان الشعر ديوان علومهم وحكمهم ، وسجل وقائعهم وسيرهم ، وشاهد صوابهم وخطائهم ، ومادة حوارهم و سمرهم وكانوا كلهم يروونه ، حتى روى عنهم من الشعر

الوجدانى ما لم يرو عن امة من امم الارض مثله . فلا بدع اذا كان الشاعر يغويهم ويرشدهم ، والبيت الواحد يقيمهم ويقعدهم . والامثال فى التاريخ مستفيضة على تأثير الشعر فى نفوسهم ، منزلة الشاعر من قلوبهم . كحديث الاعشى مع الملق وحسان مع بنى عبدالمدان ، و حطينة مع بنى انف الناقة .

### قضايا الشعر الجاهلى

الشعر الجاهلى قديم موغل فى القدم ، مرباطوار وازمان طويلة . كان فى عهد بداية و طفولة . ثم نما وترعرع حتى استوى قصيدا متينا على يد امرى القيس وإضرايه من فحول الجاهلية . ولا بد ان يكون للشعر تاريخ طويل قطع فيه اشواط من الصناعة و الدربة حتى استقام واكمل على هذا الشكل الموزون المقفى ، ذى الاسلوب الموجز الجميل ، والخيال الخصب والتعبير الدقيق الذى لا لغو فيه ولا تطويل . وفى لغته المتينة الجارية و فى اصول متعة فى ذلك الشعر . وان المعلقة التى بلغت مرتبة كبيرة من النضج الفنى ، و نالت اعجاب القدماء والمحدثين ، كانت نتيجة دربة فى صناعة الشعر .

وهذا الشعر الخصب الزاهى ، نزل من النفس العربية منزلا رفيعا . فهو عند العرب سجل العواطف والمآثر والمفاخر ، والشعر يصور حقيقة اهله و نفسية قائله بكل ما لهم من بطولات واجماد ، وبأس وشدة . وعصبية وغضب ، وكرم و وفاء ، ويصور خصال الخير كما يبين دواعى الشر ، ويسجل ايامهم و وقائعهم واصولهم وانسابهم . فهو على ذلك ديوانهم ، يقول ابو هلال العسكري : "كذلك لا نعرف انساب العرب و تواريخها و ايامها و وقائها الا من جملة اشعارها . فالشعر ديوان العرب و خزانة حكمتها ، ومستنبط آدابها و مستودع علومها" (١٦) و لمنزلة الشعر فى نفوس العرب وشغفهم به ، صار له كبير الاثر فى توجيه مشاعرهم و اهوائهم ، فقد حب اليهم خصال الخير ورغبهم فى الفضائل و المكرمات .

وكره اليهم خصالا ذميمة من البخل والغدر والخبث ولتحبيبه لخصال و  
تفكيره من اخرى جعل الاذهان ترتبط برغبات ، والنفوس تتعلق بامنيات  
موحدة مشتركة ، فللشعر النصيب الأوفى فى توحيد مشاعر العرب و  
تشابه طباعهم وعاداتهم ومثلهم ، وصقل لغتهم و وحدة لهجاتهم  
كذلك . وعلى الرغم مما كان يحدث بين القبائل من خصومات و غزوات  
كثيرة ، فان ذهنية العرب متجاوبة ، وهم يلتقون عند مثل مشتركة .  
والامثلة كثيرة فى أثر الشعر فى نفوس العرب ، وسلطانة عليهم  
فرب بيت يقوله شاعر يرفع به قدر وضيع او يضيع قدر رفيع ، ويصدق  
هنا قول الحصرى القيروانى فى اثر الشعر و مكاتته : " وقد بنى الشعر  
لقوم بيوتا شريفة ، وهدم لآخرين أبنية منفية" (١٧).

واذا كان هذا اثر الشعر فى فعل الخير ، فلعل اثره فى فعل الشر  
والدعوة اليه اشد و ابلغ ، فلرب قافية أثارت معركة يتوارث جزائرها  
الأبناء على آبائهم ، او تورث سبة لا يححوها الدهر ، هؤلاء بنو عبدالمدان ،  
ايات من شعر حسان تجعلهم ينزلون من عليائهم ، ويتوارون من سوء و  
صموا به ، وأبيات اخرى تعيدهم الى زهوهم وأدلا لهم على الناس ،  
فكانوا يفخرون بذلك على غيرهم ، حتى اذا كسفهم حسان يقوله:  
لاباس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال واحلام الغصافير  
جاؤا اليه يسترضونه وقالوا: يا ابن الفريعة: كنا نفخر على الناس  
بالعظم والطول فافسدته علينا. ثم قال لهم سأصلح منكم افسدت ، فقال  
يمدحهم:

وقد كنا نقول اذا رأينا	لذى جسم يعد و ذى بيان
كانك ايها المعطى بيانا	و جسما من بنى عبدالمدان

فعادوا ، الى سيرتهم الاولى ، والامثلة كثيرة فى تأثير الشعر فى  
فعل الخير والشر على السواء.

ولم يكن الشعر عند العرب ضرباً من الترف أو ملهسة يزجى بها الوقت أو فنا مقصوراً على فئة قليلة من الناس . بل كان الفن الرفيع البدي يجد الناس فيه تعبيراً عن عواطفهم و احساساتهم . ولذلك اقبلوا عليه كل اقبال . حفظوه و تدارسوه و رووه و عنوا به عناية فاقت كل عناية .

المروى من الشعر الجاهلي على قصر عهده المعروف بفوت الجمع و تضيق عنه الحافظة . على ان كثير من رواته ذهبت بهم حروب الفتح فذهب معهم شطر كبير منه . قال ابو عمر و بن العلاء : " ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا اقله . ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم و شعر كثير " ولكن هذه الكثرة متهمة و روايتها مريبة ، فان الشعر لم يدون الا في اوائل القرن الثاني للهجرة . وان في نقله على الالسنه . طوال هذه الازمنة . مظنة للتبديل والاحتلاف والتزيد . و فيما روى عن حماد الراوية و خلف الاحمر من عبثهما بالشعر وافتعافها اياه مساع هذا الظن . ولعل القصائد التسع والاربعين التي جمعها ابوزيد القرشي في جمهرة اشعار العرب اصح الشعر القديم رواية و اصدقها تمثيلاً لأسلوبه و منهاجه .

و ابعد هذه القصائد مدى في الرواية . و اوفرها حظاً من الحفظ والعناية . المعلقات او المذهبات او السموط وهن على الرأي الغالب سبع قصائد يزعم جمهور المورخين ان العرب اختارنها فكتبتها ماء الذهب على القباطي . ثم علقنها بالكعبة اعجاباً بها و اشادة بذكرها . وقد بقي بعضها الى يوم فتح مكة و ذهب بالبعض الاخر حريق اصاب الكعبة قبل الإسلام : و اصحابها هم امرؤ القيس . و زهير بن ابى سلمى . طرفة ابن العبد . وليبد بن ربيعة . و عنزة بن شداد . و عمر و بن كلثوم و الحارث ابن حلزة . و من الناس من ينكر تعليقها على الكعبة بغير دليل قائم ولا حجة مقنعة . فمن المتقدمين ابو جعفر النحاس ( ١٨ ) م سنة ٣٢٨ هـ و من المتأخرين المستشرق الالماني ( ١٩ ) نولدكي Noeldeke على ان تعليق

الصحائف الخطيرة على الكعبة كان سنة من اجاهلية بقى اثرها فى الإسلام.

### خصائص الشعر الجاهلى الطابع البدوى:

الشعر الجاهلى مرآة انعكست فيها كل مظاهر الحياة العربية . فقد مثل البيئة حير تمثيل . تناول كل جانب من جوانب البادية فتحدث عنه بتفصيل . صورما فيها من جبال و ودهاد و طرق ممتدة و مرايع و خضر . نبات زاه . ووصف الآثار والدمن . كما وصف السحب والامطار و السيول ومدافع المياه . رسم مشاهد كثيرة لحيوانها . وقص لكل حيوان قصه . وصور حال هذه الحيوانات فى طردها وقتالها . فى أمنها و فى خوفها . و استعار منها تشبيهاته وصوره . تحدث عن المنازل والديار . كما تحدث عن ارتحال اهلها . ووصف فوافلهم و هوادح نسائهم . والاماكن التى تمر بها .

ولا شك ان هذا الاثر البدوي الواضح الذي ترك وسمه علي شعر الشعراء له جرائره علي الشعر الجاهلي . ذلك انه حدد افق الشعراء فى اطار البيئة الذي لا يتجدد . فضعف خيالها و تشابهت صورهم . وظهر من جراء ذلك : التكرار فى الصور والمعاني . سواء ذلك فى المعاني المتكررة عند الشعراء . ام عند الشاعر الواحد . تري ذلك واضحا فى صور الإطلال وتشبيهاها بالخط الدارس . فقد جات هذه الصورة عند كثير من شعراء الجاهلية . فامرو القيس يقول : (٢٠)

لم تطل ابصرته فشحاني كخط زبور فى عسيب يماني

### الواقعية والوضوح:

لعل ابرز هذه الواقعية ان الشعر الجاهلي استمد مادته من الحياة . فصور البيئة - كما تقدم - اصدق تصوير . وهو تصوير واضح جلي لا حفاء فيه . بسيط لا علو فيه . بعيد عن المبالغة والتعقيد . فمعاني الشعرو اضحة بسيطة

تلائم الفطرة و تنسجم طبيعة المجتمع البدوي. ولا شك ان البساطة والوضوح اثران من آثار البيئة وصناء الذهن واعتدال المزاج. وهما يدلان علي عقلية هادئة مستقرة لا اضطراب فيها ولا قلق. فلا غموض ولا تفلسف:

فالشعر الجاهلي من حيث معانيه واخيلته ؛ يدل عل رقي عقلي وصفاء ذهني و عناية فنية ومهارة في صناعة الشعر و صياغة معانية وصورة. وكان من الطبيعي ان استمد الشعراء صورهم واخيلتهم من الواقع الواضح لانهم لا يتخيلون من وراء حجاب ؛ فجاءت معانيهم واضحة لا نها عالجت حياة بسيطة واضحة بعيدة عن الحضارة - الاقليلا- وما يتبع الحضارة من ادب يميل الي الاغراب والمبالغة.

هذا هو الطابع العام في الشعر الجاهلي. تعبير مباشر عن حياتهم يستمد صورهم و معانيهم من بيئتهم باساليب رائعة فيها جمال الفطرة وبساطة الصحراء ؛ بعيدة عن المبالغة والغلو والتعقيد ولذلك جاءت معانيهم مفهومة مقبولة. علي انه شذت بعض الايات - وهي قليلة معدودة وكان الشاعر الجاهلي يستعيد بضروب من المجاز والمحسنات المعنوية التي تأتي دون تكلف او افتعال؛ لاظهار الصورة باجمل حلة وارهبي اسلوب. فهو يعني باستقصاء القول في الوصف واستفراق التشبيه واستيفاء الصورة البيانية استيفاء يتناول دقائقها وتفاصيلها.

### فنون الشعر الجاهلي

#### الغزل

اهم الفنون وبرزت الموضوعات وعلقها بالقلب واقربها الي الطبيعة هوفن الغزل؛ وقد لقي الغزل عناية كبيرة من الشعراء ؛ سجلوا فيه عواطفهم وخواطرهم ؛ تناولوا المرأة فذكروا محاسنها وصفاتها وسحرها. وما يفعل فيهم من الشوق والحنين؛ ولم يحفل العرب بشي احتفالهم بالغزل؛ سواء كان صادرا عن القلب تفردله القصائد وتحيرله الاشعار ام كان تقليدا

مستحبا تفتح به المطولات ويستزاح اليه بعد رحلة الشعر، فيوصل به الحديث ويعقد عليه الحوار.

#### الحماسة

الحماسة لغة: القوة والشدة والشجاعة ، وقوم حمس متشددون في الدين ، وحمس غيره شجعه و حرضه ، والحماسة فن الحرب والقتال والشجاعة والتغني بصفات البطولة ، والرجولة وركوب المخاطر ، ووصف ما في الحرب من كروفر وعدد وسلاح ودماء وجرحي وقتلي ، ودعوة للحرب واخذ بالثار و ما الي ذلك فهو يحتمله فن البطولة.

#### الرثاء

الرثاء من الفنون التي جود فيها الشعراء ، لانه تعبير عن خلجات قلب حزين وفيه لوعة صادقة وحسرات حري ، ولذلك فهو من الموضوعات القريبة الي النفس، لان الرثاء الصادق تعبير مباشر قلما تشوبه الصنعة او التكلف.

#### الهجاء

الهجاء تعبير عن عاطفة السخط والغضب تجاه شخص تبغضه او جماعة تنتقم منها، والشاعر الهاجي ينفس باها جيه عما يعتلج في صدره من ضغائن واحقاد، ولذلك كان الهجاء سلاحا من اسلحة القتال، بضعف به الشاعر معنوية خصومه ويرتبط بالوعيد و التهديد والانتقاص من اقدار الخصوم والبحث عن معائبهم.

#### الوصف

الوصف من الفنون البارزة التي برع فيها الشعراء الجاهليون ، فقد نظروا في الطبيعة الصحر اوية و دققوا النظر فوصفوا كل ما وقعت عليه أعينهم ، و صفوا الطبيعة ممثلة في حيوانها و رياضها و نباتها و ديارها و اطلالها، و لم يتركوا شيئا من ذلك الا سجلوه في شعرهم.

## الحكمة

الحكمة الجاهلية دليل على دقى عقلية الشعراء وتفكيرهم وتاملهم  
فى قضايا الناس والحياة وهى ثمرة تجارب طويلة وفطنة ونظر ثاقب و  
بصيرة نافذة بالناس واخلاقهم . والماضين و مصائرهم . وتامل فى سعى  
الانسان و غايته ونهايته . ثم احساس دقيق بالحياة.

## الحواشى

- ١- محمود شكرى الألوسى- بلوغ الأرب: ١٥/١
- ٢- الفرقان /٦٣
- ٣- المصدر السابق: ١٦/١
- ٤- النساء /١٧
- ٥- النهاية فى غريب الحديث ، ١٩٢/١
- ٦- الحديد /٩
- ٧- سورة آل عمران /١٥٤
- ٨- المائة /٥٠
- ٩- الاحزاب /٣٣
- ١٠- الفتح ، ٢٦ الحمية معناها العصبية
- ١١- النهاية فى غريب الحديث ابن الأثير ، ١٩٢/١
- ١٢- فير - دائره المعارف الاسلاميه ماده الجاهلية
- ١٣- الالوسى- بلوغ الأرب: ١٥/١
- ١٤- القاموس المحيط للفيروز آبادى
- ١٥- بلوغ الأرب، ١٢/١
- ١٦- الصناعتين، ١٣٨
- ١٧- زهر الآداب، ١ و ٢٢٠

- ١٨- قال ابو جعفر النحاس فى شرحه للمعاني. واختلفوا فى جمع هذه القصائد السبع، فقيل ان العرب كان اكثرهم يجتمع بعكاظ ويتناشدون الاشعار، فاذا استحسن الملك قصيدة، قال علقوها واثبتوها فى خزائن. واما قول من قال علقت فى الكعبة فلا يعرفه احد من الرواة.
- ١٩- وضع الاستاذ نولدكى كتابا فى هذا الموضوع رجع فيه ان المعلقات معناها المتخيات، واما سماها حماد الراوية بهذا الاسم تشبيها لها بالقلائد التى تعلق فى الحور، واستدل على ذلك بان من اسمائها السموط ومن معانى الموط القلائد، وشابهه على هذا الراى الاستاذ كليمان هيار الفرنسى مؤلف الاذب العربى.
- ٢٠- انظر قوله والا ديبات التى تليه فى الوساطة ١٨٢، والبيت فى ديوانه، ٨٥.

## المراجع

- ١- القرآن الكريم
- ٢- العمدة فى غريب القرآن لابي محمد مكى بن ابي طالب القيسي.
- ٣- الجامع لاحكام القرآن : لابي عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي.
- ٤- الشعر الجاهلي:
- ٥- تاريخ الادب العربى : احمد حسن الزيات
- ٦- بلوغ الارب : محمود شكري الآلوسى
- ٧- القاموس المحيط للفروز ابادى

\*\*\*\*\*